الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 23 جوان 2025

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تثمين البحوث الجامعية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.. بداري:

الرئيس تبون

جعل الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني

■ تدشين قطب متكامل للإبتكار والمقاولاتية بجامعة سكيكدة
■ توفير بيئة محفّزة للشباب الجزائري للإسهام في بناء اقتصاد المعرفة

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأحد من ولاية سكيكدة، على ضرورة تثمين البحوث الجامعية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية، وأوضح الوزير خلال كلمة ألقاها بقاعة المحاضرات بجامعة 20 أوت 1955، على هامش تدشين عدد من المؤسسات الفرعية التابعة لذات الصرح في إطار زيارة عمل للولاية، أنه من "الضروري تثمين البحوث الجامعية باعتبارها ذات قيمة مضافة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية".

سكيكدة: خالد العيفة/ وأج

وثمّن بالمناسبة القرارات المتخذة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى "تطوير الجامعة وجعلها فاعلا أساسيا في الاقتصاد الوطني، من خلال تثمين مخرجات البحث العلمي باستحداث المخابر البيداغوجية والبحثية ووضعها تحت تصرف الباحثين والطلبة".

وأكّد بداري "التزام قطاعه بمرافقة الجامعات في تحقيق التحول نحو الجامعة المقاولاتية والرقمية، بما يتماشى وتوجيهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى جعل الجامعة فضاء للإبداع والابتكار وخدمة الإقتصاد الوطني"، مسلّطا الضوء على "أهمية المرافقة المستمرة للمؤسّسات الناشئة وتثمين جهودها التي جعلت الجامعة منفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي المحلي والوطني". كما تطرّق إلى "المؤشّرات الإيجابية لجامعة سكيكدة التي استحدثت 13 مؤسّسة ناشئة و47 مؤسّسة اقتصادية مصغّرة"، معتبرا إياها "قيمة مضافة للاقتصاد الوطني".

واستهل الوزير زيارته بتدشين مجمّع الإبتكار والمقاولاتية التابع لجامعة 20 أوت 1955، والذي اعتبره "خطوة هامة نحو تعزيز البحث العلمي وتشجيع الإبتكار في مجال التعليم العالي"، مشدّدا بالمناسبة على ضرورة "توفير بيئة ملائمة للطلبة والأساتذة لتطوير أفكارهم وتجسيد مشاريع بحثية".

وبقاعة التدريب والتكوين التابعة لمركز تطوير المقاولاتية بذات الجامعة، استمع بداري إلى شروح قدمها القائمون على المركز حول البرامج التكوينية المعتمدة وآليات مرافقة الطلبة في تجسيد مشاريعهم المبتكرة، لا سيما في ميادين الرقمنة والطاقات المتجدّدة والصناعات التحويلية، وأشرف بنفس المناسبة على تكريم أساتذة تمت ترقيتهم وطلبة متفوّقين وآخرين تألقوا في مختلف الدورات الرياضية الوطنية.

من جهة أخرى، دشّن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأحد، قطبًا متكاملًا للابتكار والمقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ويهدف هذا المشروع الطموح إلى تعزيز الإبتكار وريادة الأعمال بين الشباب ودعم الاقتصاد المحلي من خلال تسخير الإمكانات الأكاديمية والبحثية للجامعة.

دعا بداري إلى دعم المقاولاتية والمشاريع المبتكرة للشباب مؤكّدًا على الدور الحيوي للمؤسّسات الفرعية المبتكرة في تنمية الاقتصاد المحلي، وشدّد الوزير على أنّ الجامعة هي المغذي الأول للفكر المبتكر، ممّا يؤكّد على أهمية تحويل الأفكار الأكاديمية إلى مشاريع عملية تساهم في التنمية المستدامة.

ويضم القطب الجديد عدة مرافق حيوية تشمل على الحاضنة، لتوفير الدعم والإرشاد للمشاريع الناشئة، مركز تطوير المقاولاتية (CDE) لتقديم التدريب والتوجيه لرواد الأعمال، مركز الإبتكار التكنولوجي (CATI) لدعم تطوير الأفكار التكنولوجية وتحويلها إلى منتجات، ورشة التصنيع الرقمي (FABLAB) لتوفير بيئة عمل مجهّزة بأحدث التقنيات للمبدعين، بالإضافة إلى دار الذكاء الاصطناعي، لتعزيز البحث والتطوير في مجال الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته.

ويعكس، تدشين هذا القطب التزام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدعم الإبتكار وريادة الأعمال، وتوفير بيئة محفّزة للشباب الجزائري ليساهم بفاعلية في بناء اقتصاد المعرفة.

كما قام، وزير العليم العالي والبحث العلمي بتدشين مقرّ مخصّص للمؤسّسات الناشئة، يتضمّن مكاتب ومسرّعة أعمال جامعية لتقديم الدعم اللوجستي والتوجيه لرواد الأعمال، بالإضافة إلى ذلك، تم افتتاح المصلحة المشتركة للبحث "القطب النباتي"، التي تضم متحفًا للعلوم الجامعية وحدائق الجامعة، بهدف إثراء البحث العلمي في مجال العلوم النباتية، وتُفّذت أيضا الرابطة الولائية للرياضة الجامعية لتعزيز الأنشطة الرياضية بين الطلبة. وقام الوزير بجولة تفقدية في مختلف المعارض الخاصة بمشاريع المؤسّسات الناشئة وأعمال النوادي العلمية، واستمع إلى انشغالات الحضور.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 5

الوزير بداري يجتمع برؤساء المؤسسات الجامعية التي ستحتضنها

ملحقات المدارس العليا للأساتذة الجديدة.. اللمسات الأخيرة

● المدارس العليا للأساتذة خزّان تكوين مؤطري مربي الأجيال

● أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفسور كمال بداري توجيهاته إلى مدراء المدارس العليا للأساتذة ورؤساء المؤسسات الجامعية التي ستحتضن الملحقات بالعمل على إنجاح مشروع رفع عدد الطلبة الموجهين خلال الموسم الجامعي المقبل إلى المدارس العليا للأساتذة، كونه موسما استثنائيا سيكون انطلاقة مهمة لتكوين العدد المطلوب الذي استشرفته وزارة التربية لحل مشكل توظيف الأساتذة نهائيا والاعتماد في السنوات المقبلة على توظيف المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة فقط كأساتذة للأطوار الثلاثة.

توجيهات وزير التعليم العالي جاءت خلال اللقاء التنسيقي الذي جرى أول أمس بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حضره مدراء المدارس العليا للأساتذة ومديري المؤسسات الجامعية، وخصص هذا الاجتماع للتنسيق مع المدارس العليا للأساتذة والملحقات التابعة لها الموطنة بمختلف جامعات الوطن، بهدف تلبية الطلب الوطني المعبر عنه من طرف وزارة التربية الوطنية تعزيزا لجودة التكوين، والاستغلال الأمثل للهياكل والتجهيزات، خاصة وأن هذه الملحقات ستشرع بداية من الموسم الجامعي 2026/2025، في تكوين الأساتذة في الأطوار الثلاثة.

وفي تصريحه لـ"الخبر" أكد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الجبار داودي، أن اجتماع الأمس يضاف إلى سلسلة الاجتماعات التي عقدها الوزير مع المسؤولين المباشرين مع هذه العملية التي تندرج ضمن التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية الوطنية، بعد أن تقدمت هذه الأخيرة بطلب رفع عدد الموجهين إلى المدارس العليا من أجل تحقيق الاكتفاء في توظيف الأساتذة بأطوار الابتدائي، المتوسط والثانوي؛ للاستغناء نهائيا في المستقبل القريب عن باقي آليات توظيف الأساتذة الأخرى من جهة، ولنجاعة توظيف أساتذة متكونين للتعليم، ما يجعل مهمتهم في التكوين أنجع، ولأجل هذا كله، فوزارة التعليم العالي حضّرت لهذه العملية منذ أشهر عديدة، وهي حاليا تضع اللمسات الأخيرة حولها استعدادا لتوجيه الطلبة نحو المدارس العليا للأساتذة في إطار التوجيهات السنوية لحاملي شهادة البكالوريا.

وعن الملحقات الجديدة، قال ذات المسؤول إنها ستكون فضاءات داخل مؤسسات جامعية تخصص لتكوين

ص.ج.م

كمال بداري

أساتذة في الأطوار الثلاثة، إلا أنها تكون تابعة للمدارس العليا للأساتذة، وستكون تجربة مهمة يتم تقييمها لاحقا، مع العلم، حسبه، أن وزارة التعليم العالي لن تدخر أدنى مجهود؛ لإنجاح هذه المهمة التي تعدّ مهمة وطنية يستفيد منها قطاع إستراتيجي مثل قطاع التربية، وهذا بالعمل على رفع عدد الموجهين إليها تماشيا مع اقتراحات وزارة التربية.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية الوطنية سبق وتقدمت من وزارة التعليم العالي بطلب توجيه 32 ألف تلميذ ناجح في البكالوريا؛ نحو المدارس العليا بداية من الموسم المقبل كمقياس مدروس وفق رؤية استشرافية، يحقق في السنوات المقبلة المطلوب، ويغني الوزارة عن التوظيف الخارجي، لأنه أثبت أن أحسن خيار يوفر التغطية والنوعية معا هو الاعتماد بشكل كلي على خريجي المدارس العليا للأساتذة الذين يتلقون تكوينا خاصا بالتعليم من كل جوانبه البيداغوجية والنفسية، التي تمكن المتخرج منها من تأدية مهمة التعليم على أحسن وجه، لمعرفته لتفاصيل العملية البيداغوجية والتركيبة النفسية والاجتماعية للتلميذ الذي تجعله يصل إلى هدف تكوين أجيال على القواعد الصحيحة للتعليم، لأن التكوين بالمدارس العليا للأساتذة يكتسي خصوصية في طرق التدريس، فبالإضافة إلى الجانب العلمي المعتمد في باقي التكوينات الجامعية، فالموجهين إلى المدارس العليا للأساتذة يتعلمون كيفية التعامل مع سلوك الطفل عبر مختلف الأطوار، بالإضافة إلى الجانب النفسي، ويُجرون تربصات ميدانية في المؤسسات التربوية للتقرب أكثر من التلاميذ قبل لمعرفة أجواء التدريس.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الوزير بداري من جامعة سكيكدة

"أشجع الشباب المبتكر وأحثهم على دخـــول الســـــــوق"

● أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، خلال زيارته إلى جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، على أهمية دعم وتشجيع الشباب المبتكر، داعيا إياهم إلى دخول السوق والبحث عن شركاء وزبائن حقيقيين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتجسيد والاستثمار. وتفقد الوزير مختلف المعارض التي نظمها الطلبة أصحاب المشاريع، واستمع إلى شروحات حول نماذجهم الابتكارية، وقد قال معظمهم إن مشاريعهم ما تزال في مرحلة التجريب وتنتظر الدعم والمرافقة للانتقال إلى مرحلة التسويق. وخلال الزيارة، أشرف الوزير على تدشين كل من مقر الحاضنة الجامعية، ومركز المقاولاتية، ومركز الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الناشئة الناشطة داخل الجامعة. وقد اطلع على مجموعة من الابتكارات، من بينها طائرة بلا طيار، منظومة أضواء ذكية طورها فريق طلابي، كاميرا تكشف أخطاء السائقين وتساعد في التعرف على السيارات المسروقة، إلى جانب نظارة ذكية تستخدم في المراقبة، وجهاز متطور لمراقبة الحرم الجامعي قادر على كشف الغرباء والتدخل في حال وقوع شجارات، حسب توضيحات الفريق المبتكر. وقال بداري بالمناسبة: "زيارتي اليوم هي زيارة عمل وتقييم تهدف إلى التواصل مع الفاعلين الجامعيين، وتقديم ما ينتظرونه من وزارة التعليم العالي من تشجيع وتنسيق ومرافقة. نهدف جميعا إلى تحقيق عصرنة الجامعة الجزائرية، تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية".

عباس فلوري

ص 24

صَوْتُ الأحرار AL-AHRAR

تشمل بعض الشعب فقط

بداري يكشف تفاصيل التوجه نحو التكوين عن بعد في الجامعات

تحدث وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن فتح برامج للتكوين عن بعد في طوري الليسانس والماستر لفائدة حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية.

ليلى_س

أكد الوزير في رده على سؤال كتابي، أن التوجه نحو التكوين عن بعد من المحاور الأساسية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتم اعتماده منذ الموسم الجامعي 2023 2024 وتأهيل العديد من المؤسسات الجامعية لمتابعة التكوين عن بعد، بما في ذلك جامعة التكوين المتواصل التي تعتبر سباقة ورائدة في هذا النمط من التكوين في طوري الليسانس والماستر.

ولفت المتحدث، إلى أن حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بإمكانهم الترشح من أجل مواصلة الدراسة في طور الليسانس سواء في التكوينات الحضورية أو عن بعد على مستوى المؤسسات الجامعية التي تضمن التكوينات التي توافق تخصصاتهم، وفقا لكيفيات وشروط التحاق حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بالتكوين لنيل شهادة الليسانس المحددة في أحكام القرار رقم 1145 المؤرخ في 21 ديسمبر 2017.

وشدد كمال بداري، على أن أحكام هذا القرار لا تطبق على فئة الطلبة الحاملين لشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الممنوحة من قبل جامعة التكوين المتواصل أو شهادة تقني سامي الممنوحة من قبل مؤسسات التعليم والتكوين المهنيين.

وكشف وزير التعليم العالي، عن بعض الشعب التي يتم التكوين فيها عن بعد.

ويتعلق الأمر: بطور الليسانس: آلية وأوتوماتيك، والعلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، والانجليزية.

وعلى مستوى جامعة التكوين المتواصل: الحقوق وعلوم الاعلام والاتصال وعلوم اقتصادية ولغة انجليزية تقنية.أما طور الماستر فيشمل إعلام آلي وآلية وحقوق وعلم الاجتماع وعلم النفس ولغة انجليزية والعلوم الاقتصادية ، وتجارية وعلوم التسيير.

ص 3

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإصلاحات العميقة ضمنت مستقبلا أكاديميا مشرقا..حريك:

التصنيفات العالمية للجامعة الجزائرية..إنجاز واعد

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities-، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

أوضح البروفيسور حريك، أمس الأحد، لبرنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقا والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميًا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات."

التصنيفات العالمية

يرى البروفيسور حريك أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية."

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميًا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، "السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي."

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى إن هذا التقدم، "يعكس تحولًا حقيقيًا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين."

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتتص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميًا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

كما شدّد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل **SCOPUS** و**ERIH PLUS**، موضحًا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالميًا، ويمنحها مصداقية أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلا، "الجامعات التي تحقق ترتيبًا عالميًا مرموقًا توفر فرصًا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة."

وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ظفرت بالمرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في التصنيف العالمي

سيدي بلعباس.. جامعة الجيلالي اليابس خزان كفاءات علمية

أحرزت جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في التصنيف العالمي لأفضل الجامعات العالمية US NEWS -BEST GLOBAL UNIVERSITIES، والذي يعد واحدا من أبرز وأهم التصنيفات الدولية لسنة 2025، كما جاءت في المرتبة 760 عالميا ضمن 2250 جامعة دولية.

سيدي بلعباس: نسرين. ب

وجاء التصنيف حسب بيان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفقا لمعايير دقيقة تتوزّع على 13 مؤشرا، من ضمنها السمعة الأكاديمية بنسبة 25٪ والتي تقيس مدى الإعتراف العلمي بالمؤسّسة والإنتاج العلمي بنسبة 15٪، من خلال المنشورات والملتقيات والإصدارات الجامعية، إلى جانب التأثير البحثي الدولي بنسبة 50٪، والذي يعد المؤشّر الأهم لقياس مدى الاستشهاد العالمي بالأبحاث الجزائرية، إضافة إلى الإنفتاح الدولي بنسبة 10٪، الذي يعبر عن مدى تعاون الجامعة مع نظيراتها عالميا.

هذا الانجاز العلمي غير المسبوق، يصنف 6 مؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي، ضمن المراتب الأولى وتحقيقها قفزة نوعية وفي سابقة تُسجل لأول مرة، حيث كان الحضور الجزائري في التصنيفات السابقة يقتصر على مؤسّسة واحدة فقط،وتصدّرت جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس التصنيف الأكاديمي، محقّقة المرتبة الأولى وطنياً ومغاربياً، بفضل ما تزخر به من كفاءات علمية وباحثين مرموقين على المستوى الدولي، ما أسهم في ترسيخ موقعها ضمن نخبة المؤسّسات الجامعية العالمية.

وبحسب القائمين على جامعة الجيلالي اليابس، فإنّ تتويج مؤسّسة التعليم العالي والبحث العلمي لم يأتي عبثا وإنما هو ثمرة مجهودات جماعية وتنسيق متكامل بين إطارات القطاع، وأيضا بفضل مثابرة الأساتذة والباحثين على مدار السنة الجامعية، كما كانت تمليه السياسة البيداغوجية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي. ومن ضمنها الشراكات التي أبرمتها جامعة الجيلالي اليابس مع مثيلاتها على المستوى الدولي، وتواصل أساتذتها مع كبريات الجامعات ومخابر البحث العالمي على المستوى الدولي، وهو ما عزّز مكانتها ضمن التصنيف العالمي.

ص 11

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

لتنمية الحس الإبداعي لدى الطلبة

يـــــوم دراســـــي حـــــول "الفـــــن" بجامعـــــة تيـــــارت

احتضنت كلية الآداب واللّغات بجامعة ابن خلدون بتيارت، يوماً دراسياً وطنياً بعنوان: "الفنّ بكل أشكاله وبُعده البيداغوجي"، نظّمه قسم اللّغة الفرنسية تحت إشراف الأستاذة مرايم مليكة.

وجاءت هذه المبادرة في إطار تعزيز الانفتاح الأكاديمي على الفنون بوصفها أحد المحركات الفاعلة في دعم العملية التربوية وتنمية الحس الإبداعي لدى الطلبة، وافتُتحت أشغال التظاهرة بكلمة ترحيبية ألقتها الأستاذة مرايم مليكة، بوصفها رئيسة اليوم الدراسي، مرحبة بالضيوف والمشاركين ومؤكدة على أهمية الفن كقيمة معرفية وتربوية. تلتها مداخلات افتتاحية قدّمها عدد من الأساتذة من بينهم الأستاذ الدكتور بلقاسم بلعربي، رئيس اللجنة العلمية ومدير مخبر "اللغات، تخيلات وإبداع أدبي"، الذي ثمّن المبادرة وسلّط الضوء على أهمية التكامل بين التكوين الجامعي والعمل الفني، ثم كلمة الأستاذ الدكتور سليمان بلحسين، رئيس المجلس العلمي، الذي نوّه بهذه المناسبة، وأخيرًا كلمة الأستاذ الدكتور مصطفاوي أحمد، نائب عميد الكلية المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، الذي أشاد بدور مثل هذه الفعاليات في خلق ديناميكية أكاديمية هادفة.

وقد عرفت الجلسات العلمية تنوعًا في المطروحات والأساليب، حيث تداخلت فيها الرؤى البيداغوجية مع التجارب الفنية، ما أضفى على اليوم طابعًا تفاعليًا يجمع بين المعرفة النظرية والتعبير الجمالي. وتميّزت التظاهرة بمشاركة أساتذة وباحثين من جامعات عدّة، على غرار الجزائر العاصمة، مستغانم، سوق أهراس، الطارف، غليزان، بالإضافة إلى جامعة تيارت، وهو ما أضفى على النقاشات بعدًا وطنيًا غنيًا بالتجارب والمقاربات.

في الفترة المسائية، انتقلت الأجواء إلى حوار أكثر انفتاحًا بين المتدخلين والجمهور، حيث خُصصت جلسات للنقاش وتبادل الآراء، تخللتها عروض موسيقية أحيتها جمعية الأمل الأندلسية وثلاثي الحظائر، ما منح التظاهرة نكهة فنية مميزة، وعكس الانسجام الحقيقي بين التكوين الأكاديمي والممارسة الفنية الحية.

وقد اختُتم اليوم الدراسي بجلسة تقييمية عامة، عبّر خلالها المشاركون عن ارتياحهم لمستوى التنظيم ونوعية المطروحات، كما رفعوا توصيات تدعو إلى تكثيف المبادرات التي تُعنى بإدماج الفنون في الوسط الجامعي، وتوسيع مجالات التعاون بين الجامعة والمؤسسات الثقافية، مؤكدين على أهمية جعل الفن جزءاً أصيلاً من المنظومة التكوينية لما له من أثر في تنمية الشخصية الطالبية وتعزيز قدراتها الإبداعية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

لتصنيفه ضمن قائمة التراث العالمي المحفوظ

فريق من الباحثين يُعاين ضريح ماسينيسا بقسنطينة

حل فريق من الباحثين من المركز الوطني للبحث في علم الآثار، بالموقع الأثري ضريح ماسينيسا الواقع ببلدية الخروب بولاية قسنطينة، لمعاينة هذا الضريح وتشخيص وضعيته، حسب ما استفيد من المدير المحلي للثقافة والفنون، فريد زعيتر.

وأوضح ذات المسؤول في تصريح لـ(وأج) بأن هذه الزيارة تندرج في إطار الإجراءات التقنية والعلمية، الرامية إلى إعداد ملف لتصنيف هذا الموقع ضمن قائمة التراث العالمي المحفوظ لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وأضاف بأن هذا الفريق باشر مهامه "في إطار مساعي وزارة الثقافة والفنون الرامية إلى تثمين الأضرحة الملكية القديمة، وعلى رأسها ضريح ماسينيسا باعتباره أحد الشواهد التاريخية البارزة للعهد النوميدي"، مشيرا إلى أن الهدف من التصنيف هو "المحافظة على هذا المعلم للأجيال القادمة وضمان استمرارية وجوده كرمز للتراث العالمي".

كما أفاد بأن "الفريق المتخصص المكلف بمتابعة ملف تصنيف الضريح قد باشر عمليات الرفع الأثري والتشخيص الدقيق لوضعية المعلم، في خطوة تهدف إلى جمع كل المعطيات العلمية والتاريخية الضرورية لإتمام الملف الذي سيتم تقديمه إلى لجنة الخبراء بمنظمة اليونسكو"، مبرزا بأن "ضريح ماسينيسا يتميز بقيمته الرمزية التي تعكس الحقبة النوميدية التي لعبت دورا محوريا في تاريخ شمال إفريقيا، مما يؤهله ليحظى باعتراف دولي من خلال تصنيفه ضمن التراث العالمي".

من جهتها، أبرزت الدكتورة وافية عادل، رئيسة فريق الباحثين، بأن "الضريح يعد شاهدا فريدا على الحضارة النوميدية ويجسد عمق الجذور التاريخية للدولة الجزائرية"، مضيفة بأن "العمل جار على إعداد ملف علمي متكامل مدعم بوثائق وخرائط وصور وأبحاث لضمان قبول التصنيف لدى منظمة اليونسكو".

وفصلت ذات المتحدثة بأن "إنجاز الملف سيتم انطلاقا من توثيق تاريخي وأثري يجمع جميع المعلومات التاريخية والأثرية المتعلقة بالضريح، بما في ذلك تاريخ بنائه والملوك الذين دفنوا فيه ثم إجراء دراسات معمقة حوله بما في ذلك المواد والتقنيات المستخدمة في تشييده والحالة الراهنة التي يتواجد عليها ليتم إعداد ملف متكامل يقدم إلى منظمة اليونسكو لتقييمه".

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 1

تعتمد على تشجيع النّشر في المجلاّت المفهرسة دوليا.. حريك:

استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية

4 »

ص 4

تعتمد على تشجيع النّشر في المجلاّت المفهرسة دوليا.. حريك:

استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية

■ دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة

كشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، أمس، عن استراتيجية وطنية لتحسين تموقع الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، تعتمد على تشجيع النّشر في المجلاّت المفهرسة دوليا، تعزيز التعاون الدولي، دعم الرقمنة وتطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث.

كريمة. ع

عبّر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، لدى استضافته أمس، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universitie. باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقا، والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميًا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات".

ويرى البوفيسور حريك، أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي بل تمثل أداة فعّالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن، وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية".

وفي هذا السياق أشار البروفيسور حريك، إلى جامعة سيدي بلعباس التي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف وأحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميًا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنّفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها "السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي".

ويعكس هذا التصنيف، حسب حريك، تحوّلًا حقيقيًا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية، ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء مثل تلمسان، سوق أهراس وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين".

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وشدّد البروفيسور، على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS وERIH PLUS. موضحا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يمرّ من حضور البحوث الوطنية عالميًا ويمنحها مصداقية أوسع، مشدّدا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف خاصة عبر النّشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

وعن التحديات والمستقبل أوضح ذات المسؤول، وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية ورؤية متبصّرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة والذكاء الاصطناعي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أكدت على الحصول على الموافقة المسبقة لمصالحها.. وزارة التعليم العالي:

لا متابعة قضائية ضد الأساتذة والطلبة قبل استنفاد الآليات الداخلية

ميلاط:

تدخل مصالح الوزارة جاء لوقف فوضى المتابعات القضائية وإعطاء كل ذي حق حقه

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى اعتماد أساليب الحوار والتسوية الداخلية لحل النزاعات التي قد تنشب بين الطلبة أو الأساتذة أو الباحثين أو العمال بدل اللجوء مباشرة إلى المتابعات القضائية، مشددة على ضرورة إبلاغها مسبقا بكل الإجراءات التي تعتزم المؤسسة القيام بها ضد أي طرف من الأسرة الجامعية ضمانا لحسن التنسيق وتفادي أي تجاوزات.

أسماء منور

وأشارت التعليمة التي وجهتها الوزارة، إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والخدمات الجامعية، أنه تم تسجيل حالات رفعت فيها بعض المؤسسات قضايا أمام العدالة بغرض تسوية نزاعات مع أطراف من الأسرة الجامعية، دون استنفاد الآليات القانونية الداخلية المتاحة.

وأكدت الوزارة، على أهمية اتباع أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، وحسب المراسلة، يتعين على مديري القطاع الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية بالمؤسسة على غرار اللجان والمجالس العلمية، المجالس التأديبية، اللجان متساوية الأعضاء وغيرها.

كما شددت المراسلة، على ضرورة إبلاغ الوزارة مسبقا بالإجراءات التي تعتزم المؤسسة القيام بها ضد أي طرف من الأسرة الجامعية دون المساس بصلاحيتهم في التعامل مع القضاء، مع التأكيد على أهمية احترام فحوى هذه التوجيهات.

وأوضح عبد الحفيظ ميلاط، المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، في اتصال مع "المساء" أن هذه التعليمة تندرج في إطار تعزيز مبدأ الحكامة داخل المؤسسات الجامعية، والحرص على تسوية الخلافات بأساليب داخلية قبل التوجه إلى المحاكم، وهو ما من شأنه الحفاظ على سمعتها وحماية حقوق الأطراف المعنية في آن واحد.

وأشار إلى أن تدخل مصالح الوزير بداري، جاء لوقف فوضى المتابعات القضائية وتقنين العملية وجعلها تحت رقابتها لوقف التعسف والتجاوزات المرتكبة ضد فواعل الأسرة الجامعية، لأن الجامعات في حاجة إلى الاستقرار.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

دراسة أكاديمية تدق ناقوس الخطر

المكملات الغذائية... علاج وهمي و خطر صامت

عرفت المكملات الغذائية خلال السنوات الأخيرة، انتشارا واسعا في الجزائر، لتتحول من منتجات تكمل النظام الغذائي إلى بديل وهمي للعلاج بالنسبة لكثير من الأشخاص، حيث لم يعد استعمالها مقتصرا على الحالات الصحية الخاصة، بل أصبحت تُستهلك بشكل يومي من قبل فئات مختلفة، بدءا من الرياضيين، وطلبة الامتحانات، إلى النساء الباحثات عن التوازن الجسدي، بل وحتى الأشخاص الذين يعانون من القلق أو الإرهاق المزمن، غالبا دون استشارة أو تشخيص طبي.

شبيلة. ح

ولعل هذا الإقبال المتزايد الذي يُسجل اليوم سواء لأغراض زيادة الوزن أو لأهداف صحية متعددة، تزامن مع توفر سوق متنوع يزخر بمكملات غذائية من مختلف الأصناف، كالبروتينات، والكربوهيدرات، والفيتامينات، والمعادن وغيرها، فرغم هذا التنوع إلا أن حجم الفوضى التنظيمية يجعل هذا التنوع مصدر قلق وليس ميزة في حد ذاته. وفي خضم هذه الفوضى جاءت دراسة أكاديمية حديثة أعدّها البروفيسور محمد حبيب بلماحي، عميد كلية هندسة الطرائق بجامعة قسنطينة 3، لتضع هذه الظاهرة تحت المجهر العلمي، وتكشف الوجه الآخر لاستهلاك المكملات في الجزائر.

مفاهيم مشوشة بين الدواء والغذاء

في سياق البحث، أوضح البروفيسور بلماحي عميد كلية هندسة الطرائق بجامعة قسنطينة 3 والمختص في علم السموم بالمستشفى الجامعي ابن باديس سابقا، أن المفهوم الحقيقي للمكملات الغذائية لايزال غائبا عن وعي نسبة كبيرة من الجزائريين، فبينما يعدّها البعض أدوية فعّالة يراها آخرون مجرد منتجات طبيعية يمكن تناولها بأي كمية دون ضرر. في حين أنها في الأصل، حسبه، مجرد عناصر مكملة، تُستخدم في حالات معيّنة، وتستدعي تدخلًا طبيا دقيقا.

ويرى المتحدث أن السبب الرئيس لهذا الخلط يعود إلى التسويق المضلل، والإشهار غير المهني، إلى جانب التوصيات الشفهية، وسهولة الحصول على هذه المكملات من الصيدليات أو حتى عبر الإنترنت دون أي وصفة طبية، ما حوّلها إلى منتجات استهلاكية يومية. يتم تناولها بعشوائية، حيث يستقل البعض هذه الجُرعة ليتحوّل إلى "باعة وهم صحي"، يروّجون للمكملات على أنها تعالج أمراضا معيّنة دون أي أساس علمي، معتمدين على إعلانات مضللة، ومؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

مفارقة غذائية في بلد الشمس والخصوبة

أكد الدكتور في حديثه مع "المساء"، أن الدراسة التي قام بها رفقة فريق عمله، أظهرت مفارقة واضحة بين الجزائر ودول أخرى مثل اليابان، حيث أشارت نتائج المقارنة إلى أن 25٪ من سكان اليابان، يلجأون إلى المكملات الغذائية لتعويض نقص عناصر معيّنة في بيئتهم الطبيعية التي يفتقدون إليها. أما في الجزائر فهي ذات الطبيعة الغنية بأشعة الشمس والمنتجات الفلاحية المتنوعة، فلا يوجد مبرر حقيقي لهذا الاعتماد الكبير على هذه المكملات، خاصة أن النظام الغذائي المحلي قادر على تلبية الاحتياجات اليومية في أغلب الحالات.

وهنا شدد البروفيسور بلماحي على أن استخدام المكملات يجب أن يظل محصورا في نطاقه الطبي، لا أن يتحول إلى عادة موسمية أو مزاجية.

من قاعات الرياضة إلى مقاعد الدراسة

أوضح البروفيسور بلماحي أن الدراسة تناولت أيضا صورا مقلقة حول بعض أنماط الاستهلاك، حيث كشف صاحب الدراسة العلمية، أن المكملات تُمنح للأطفال من طرف أوليائهم خلال فترات الامتحانات، على اعتبار أنها منشطات ذهنية، بينما يتناولها الشباب والرياضيون في قاعات كمال الأجسام بشكل مفرط، ودون إشراف مختص، ما يزيد من خطر الوقوع في مضاعفات صحية خطيرة. ولفت المختص في علم السموم بالمستشفى الجامعي ابن باديس سابقا، إلى أن بعض هذه المكملات قد تحتوي على مركبات دوائية أو إضافات كيميائية، مثل "الكورتيكويد"، ما يعرض مستخدميها لأمراض مزمنة مع مرور الوقت.

ما بعد كوفيد... قفزة استهلاكية غير مسبوقة

ولعل من بين أهم محطات التحول التي سجلتها الدراسة العلمية حول المكملات الغذائية بالجزائر، فترة ما بعد جائحة كوفيد-19، التي عرفت طفرة كبيرة في استهلاك المكملات، حيث أكد البروفيسور بلماحي أن الإحصائيات التي اعتمد عليها، أكدت أن نسبة المستخدمين لهذه المكملات ارتفعت من 6٪ قبل جائحة كورونا إلى أكثر من 63٪ بعدها، تحت تأثير الخوف الجماعي من الفيروس، في ظل ترويج مكثف للمكملات على أنها محفزات مناعية، مشيرا الى أن هذا الإقبال المتزايد شجّع العديد من المصنعين على إنتاج كميات ضخمة من المكملات دون رقابة كافية، ما أدى إلى طرح منتجات غير آمنة في السوق، بعضها يفتقر لأبسط البيانات مثل تاريخ الصنع أو المكونات، وأخرى تحتوي على مواد محظورة دوليا، بل إن الوضع تفاقم بوجود ورشات سرية تم ضبطها السنوات الماضية بالعاصمة، كانت تقوم بتقليد وصناعة مكملات غذائية بشكل غير قانوني، ما يشكل خطرا إضافيا على صحة المستهلك.

سوق متخمة ومراقبة غائبة

وقد طرحت الدراسة سؤالًا جوهريا حول الجهة المسؤولة عن مراقبة المكملات الغذائية في الجزائر، خاصة في ظل تزايد حجم السوق، وتوسع نشاط شركات جزائرية صغيرة ومتوسطة متخصصة في إنتاج هذه المنتجات، والتي يعتمد عليها جزء معتبر من السوق. ورغم أن بعضها يعمل ضمن الأطر القانونية إلا أن عددا كبيرا من المكملات يتم تداوله دون تراخيص من السلطات الصحية، ما يعمق أزمة الثقة، ويزيد من خطورة ما يُعرض على المستهلك، حيث أشار البروفيسور إلى أن هذه المنتجات تخضع حاليا لإشراف وزارة التجارة رغم تأثيرها المباشر على صحة المواطنين، مطالبا بإشراك وزارات أخرى، على غرار الصحة والصناعة الصيدلانية لضمان رقابة شاملة، خاصة مع وجود مكملات مجهولة المصدر تُباع دون أي مراقبة حقيقية أو إلزام بالإفصاح عن محتواها.

النساء في الواجهة... والزيوت في مرمى الخطر

من جهة أخرى، كشفت الدراسة عن أن النساء يشكلن النسبة الأكبر من مستهلكي المكملات الغذائية، خاصة خلال مناسبات معيّنة أو فترات تغيّر الفصول، حيث سجل فريق البحث استعمالًا واسعا للزيوت الأساسية من طرف هذه الفئة، لا سيما لأغراض التجميل أو الاسترخاء، دون إدراك لمخاطرها الصحية. وأشار البروفيسور إلى أنه خلال الدراسة تم رصد حالات طبية أظهرت ارتفاعًا في ضغط الدم، بسبب استعمال نوع من الزيوت دون إشراف طبي.

توصيات علمية ودعوات للتقنين

اختُتمت الدراسة بجملة من التوصيات العلمية التي تهدف إلى وضع حد لفوضى الاستهلاك، أبرزها تشديد الرقابة على المنتجات المعروضة في الأسواق، ومراقبة مصدرها، وتركيبتها الكيميائية، وتاريخ صلاحيتها. كما أوصى البروفيسور بلماحي بسن قوانين واضحة تنظم استيراد وإنتاج وتوزيع المكملات، إلى جانب ربط استهلاكها بوصفة طبية مدعومة بتحليل دم يحدد الحاجة الفعلية إليها. وشدد على ضرورة رفع الوعي الصحي عند الأطباء والصيادلة لتوجيه المرضى بشكل سليم، وتكثيف حملات التوعية الصحية عند المواطنين، لكبح جماح الممارسات التجارية الخطيرة، التي لا تراعي سلامة المستهلك.

صحة الجزائريين على المحكّ وفي تحذير واضح

كما اختتمت الدراسة بالإشارة إلى أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى تداعيات صحية خطيرة على المدى الطويل، في ظل غياب التوجيه العلمي، وانتشار ثقافة الاستهلاك العشوائي، فبينما قد تُشكل المكملات حلًا في بعض الحالات، تتحول إلى خطر صامت حين تُستخدم بلا ضوابط أو رقابة، وهو ما يستدعي وقفة عاجلة من الجهات المعنية قبل فوات الأوان.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس لجنة ترقية مرئية مؤسسات التعليم العالي يكشف:

استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية عالميًا

ق. و

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف 6 مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى البروفيسور حريك لدى استضافته، الأحد، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول إن "هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقًا والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميًا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات."

التصنيفات العالمية... أكثر من مجرد ترتيب

ويرى البوفيسور حريك ان التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية."

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميًا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، "السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي."

انعكاسات التصنيف على الواقع الجامعي

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى إن هذا التقدم "يعكس تحولًا حقيقيًا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، عنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين."

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميًا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

كما شدّد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS وERIH PLUS، موضحًا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالميًا، ويمنحها مصداقية أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلا إن "الجامعات التي تحقق ترتيبًا عالميًا مرموقًا توفر فرصًا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة."

وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزارة التعليم العالي تقرر

لا متابعات قضائية دون إخطار مسبق

ص 5

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

حريك قال إن الجامعات المصنفة ستجذب المؤسسات للتعاون معها

التصنيفات الأخيرة للجامعات الجزائرية ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير

عبّر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه بإدراج وتصنيف 6 مؤسسات جامعية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities باعتباره من بين أهم التصنيفات الأكاديمية على المستوى العالمي، مبرزا أهمية هذه القفزة للمؤسسة الجامعية المصنفة ولطلبتها، حيث ستسمح باعتراف دولي بالشهادات وتفتح آفاقا واسعة للجامعات للتعاون مع المؤسسات الاقتصادية.

رشيدة دبوب

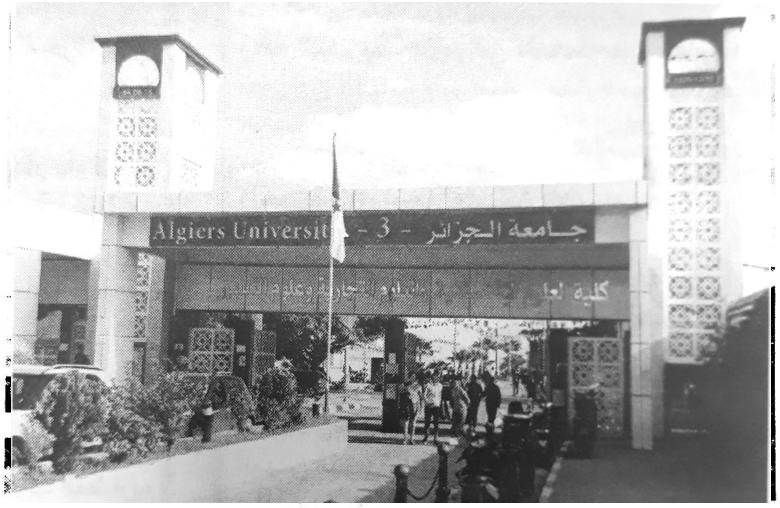

● أضاف حريك لدى استضافته أمس ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركّز على دعم البحث العلمي وتحفيز الابتكار وتحسين جودة التكوين، ما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة والتقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقا، حسبه، والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميًا وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات.

ولا تقتصر أهمية التصنيفات العالمية على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال تطوير السياسات التعليمية ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن، وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية، يضيف حريك، مشيرا إلى جامعة سيدي بلعباس التي نجحت -حسبه- في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف، واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، بحلولها في المرتبة 760 عالميًا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي.

وعن انعكاسات هذا التصنيف على الواقع الجامعي، قال البروفيسور حريك بأن هذا التقدم يعكس تحولا حقيقيا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس وعنابة التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين، منوها بضبط إستراتيجية وطنية وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية. وتنص الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

من جهة أخرى، أشار ذات المسؤول إلى أن الجامعات التي تحقق ترتيبا عالميا مرموقا توفر فرصا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة.

ر. د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة لـ"الخبر"

"حركية لطلبة الدكتوراه والأساتذة العرب لرفع إنتاج البحث العلمي المشترك"

● الباحثون الجزائريون أثبتوا قدرتهم على قيادة مشاريع بحثية مهمة

● أكد الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة، لـ"الخبر"، أن إستراتيجيتهم المستقبلية ستركز على حركية واسعة بين الدول العربية لطلبة الدكتوراه والأساتذة من أجل رفع مستوى البحث العلمي ونتائجه في الميدان، مثنيا في تصريح لـ"الخبر" على الباحثين الجزائريين الذين تمكنوا من قيادة مشاريع بحثية مهمة في الأمن الغذائي والصحي والذكاء الاصطناعي.

وأضاف ذات المسؤول في تصريحه الذي خصنا به على هامش افتتاح حفل إطلاق المشروعات البحثية الجزائرية المعتمدة ضمن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار الذي احتضنته الجزائر الأسبوع الماضي، أن التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار تؤسس لبحث علمي مشترك يشارك فيها باحثون من مختلف الدول العربية، حيث سجل الاتحاد أكثر من 400 مشروع ساهم فيه أكثر من 2500 باحث من الدول العربية، من بين هذه المشاريع أربعة يقودها باحثون جزائيون في مجالات مختلفة استفادوا من تمويل من الاتحاد، على غرار مشروع الإنتاج الحيواني الذكي مناخيا في البلدان العربية، ويختص بمجال الزراعة والغذاء، يشارك به باحثون من جامعة قالمة، ومشروع أنظمة ذكاء اصطناعي آمنة وسريعة على الأجهزة الطرفية ويختص بمجال التكنولوجيا البازغة يقوده باحثون من المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، وفي مجال الطاقة والمياه، يشارك باحثون من مركز تنمية الطاقات المتجددة في مشروع بعنوان تصنيع وتطبيق البلاستيك الحيوي؛ من أجل التنمية المستدامة وحماية البيئة.

أما مجال الصحة والدواء، فتشارك الجزائر من خلال مشروع إدخال تكنولوجيا السوائل فوق الحرجة في القطاعات الاقتصادية الوطنية والصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل،

ص.ج.م

بمشاركة باحثين من جامعة قسنطينة.

وتوسيعا لهذا التعاون المشترك، فإن الاتحاد يسعى ضمن مخططه إلى توسيع التعاون العربي المشترك، حيث ستكون هناك حركية واسعة لطلبة الدكتوراه باعتبارهم حاملي مشاريع مهمة، وهذا لتسهيل التعاون فيما بينهم عبر مختلف الدول العربية، بالإضافة إلى حركية مماثلة للأساتذة يتبادلون خلالها الأفكار والابتكارات، للعمل على تفعيل المشاريع المطلوبة عربيا وهي الأمن الغذائي والمائي والطاقوي والذكاء الاصطناعي وأيضا في العلوم الاجتماعية، مضيفا أن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار من أبرز المبادرات العلمية الإقليمية، وتهدف إلى توحيد الجهود البحثية في العالم العربي لمجابهة التحديات المشتركة، من خلال إنشاء تحالفات علمية عربية متكاملة، تتولى تنفيذ مشاريع إستراتيجية تتماشى مع أولويات التنمية المستدامة.

ويشرف اتحاد مجالس البحث العلمي العربية على توفير الدعم اللوجستي والتشبيك العلمي ومتابعة التنفيذ، إلى جانب الترويج للنتائج، مضيفا أن الجزائر كانت منطلق مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار، ومن خلالها يسعون إلى تقوية التكتل حتى يكون بقوة تكتلات عالمية على غرار الأوروبي والآسيوي والأمريكي في مجال البحث العلمي والابتكار، يضيف الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية عبد المجيد بن عمارة.

رشيدة دبوب

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزارة التعليم العالي تقرر

لا متابعات قضائية دون إخطار مسبق

● أمرت وزارة التعليم العالي مسؤولي المؤسسات الجامعية والخدماتية بتجنب المتابعات القضائية ضد الأساتذة والطلبة والعمال، وفتح أبواب الحوار لحل كل المشاكل العالقة، مع ضرورة إخطارها قبل إحالة أي ملف على العدالة.

وجاء في تعليمة موجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بالاتصال مع مديري الخدمات الجامعية، والمدير العام لديوان المطبوعات الجامعية، موضوعها "اللجوء إلى العدالة"، فإنه لفت انتباه الوزارة أن بعض مؤسسات القطاع تلجأ، أحيانا، إلى رفع دعاوى قضائية من أجل تسوية نزاعات مع أحد فواعلها من الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال، دون استنفاذ الآليات القانونية المتاحة.

وتبعا لذلك وتذكيرا بالتعليمات التي سبق وأن تم إسداؤها بهذا الشأن، فإن مسؤولي المؤسسات الجامعية والبحثية والخدماتية مطالبين بانتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، والسهر على استنفاذ كل الآليات المتاحة قانونا لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة، بما في ذلك الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء.

وفي السياق ذاته، ودون المساس بصلاحيات مسؤولي مؤسسات التعليم العالي في التعامل مع القضاء، فالمطلوب منهم إخطار الوزارة بأي إجراء تنوون القيام به أمام مصالح العدالة ضد أي طالب أو أستاذ أو باحث أو عامل، في حينه، وأخذ رأي الوزارة مسبقا في ذلك.

رشيدة دبوب

ص 5

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

في مراسلة وجهتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أوامر بانتهاج أسلوب الحوار في معالجة مختلف النزاعات

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كل المؤسسات والهيئات التابعة لها، إلى «انتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، والسهر على استنفاذ كل الآليات المتاحة قانونا لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة»، وذلك عبر «الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء».

ف . بعيط

جاء ذلك في مراسلة وجهتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 19 جوان الجاري، إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، بالاتصال مع مديري الخدمات الجامعية، وكذا المدير العام لديوان المطبوعات الجامعية، وهي المراسلة التي وقعها الأمين العام للوزارة وحمل موضوع «بخصوص اللجوء إلى العدالة».

وأوردت المراسلة «لفت انتباهي أن بعض مؤسسات القطاع تلجأ أحيانا إلى رفع دعاوى قضائية من أجل تسوية نزاعات مع أحد فواعلها من الطلبة الأساتذة والباحثين والعمال، دون استنفاذ الآليات القانونية المتاحة»، ومن هذا المنطلق تضيف المراسلة «وتذكيرا بالتعليمات السابقة التي سبق وأن تم إسداؤها بهذا الشأن، أطلب منكم مجددا انتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات، والسهر على استنفاذ كل الآليات المتاحة قانونا لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة، بما في ذلك الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء... الخ».

وواصلت المراسلة توكيدها أنه «في السياق ذاته، ودون المساس بإمكانية التعامل مع القضاء أطلب منكم إخطار الوزارة بأي إجراء تنوون القيام به أمام مصالح العدالة ضد أي طالب أو أستاذ باحث أو عامل، في حينه، وأخذ رأي الوزارة مسبقا في ذلك»، مشددة على أن الوزارة «تولي أهمية قصوى لانتهاج فحوى هذا الإرسال».

وتأتي هذه المراسلة بعدما كانت أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نهاية شهر أفريل الماضي، المؤسسات التابعة لها بـ «الشروع في تفعيل اللقاءات الدورية مع الأطراف الاجتماعية من أجل التكفل بكل القضايا والاهتمامات المشروعة ذات الطابع المحلي، ورفع الانشغالات الأخرى ذات الطابع الوطني إلى الوصاية، من أجل التكفل بها في إطار اللقاءات المركزية التي تجمعها مع الشركاء الاجتماعيين».

وفي هذا السياق، أكدت الوزارة، أنه « في إطار تكريس ثقافة الحوار والتشاور وتثمين الشراكة الإيجابية مع شركائنا الاجتماعيين، بما في ذلك، النقابات والجمعيات الطلابية المعتمدة المرخص لها بالنشاط بقطاعنا، وعملا بالسياسة المنتهجة من طرف قطاعنا للتكفل والتجاوب في حينها مع كل الانشغالات والمطالب المشروعة المطروحة من طرف ممثلي الأسرة الجامعية، أطلب منكم الشروع في تفعيل اللقاءات الدورية على مستواكم من أجل معالجة والتكفل بكل القضايا والاهتمامات المشروعة ذات الطابع المحلي، والتي لها صلة بصلاحياتكم، ورفع الانشغالات الأخرى ذات الطابع الوطني إلى وصايتكم من أجل التكفل بها في إطار اللقاءات المركزية التي تجمعنا مع شركائنا الاجتماعيين بصفة دورية».

ويبدو أن هذه التعليمة السابقة لم تكن كافية، بحيث بقي بعض المسؤولين على مستوى بعض المؤسسات الجامعية يتصرفون مع التنظيمات الطلابية والنقابية بما يحلو ويتصرفون بذاتية أكثر من تطبيق القوانين، وهو ما أثار استياء الأطراف الاجتماعية ودفعها على رفع هذه الانشغالات على طاولة الوزير، ما جعل الوزارة تلجأ مرة أخرى إلى معاودة نفس مضمون المراسلة، لكن بصيغة أخرى.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بهدف الارتقاء بها وتعزيز مكانة البحث العلمي وطنيا ودوليا

تسطير استراتيجية وطنية لتطوير تصنيف الجامعات الجزائرية

كشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، ملامح استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى تحسين تموقع الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، وتعزيز مكانة البحث العلمي وطنيا ودوليا.

ليلى. ص

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن استراتيجية وطنية لتحسين تموقع الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، تعتمد على تشجيع النشر في المجلات المفهرسة دوليا، تعزيز التعاون الدولي، دعم الرقمنة، وتطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث.

وعبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف، US News Best Global Universities"، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى البروفيسور حريك لدى استضافته عبر أمواج القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول: « هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقا والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات».

ويرى البوفيسور حريك أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها: « تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية».

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها: « السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي».

وقال البروفيسور حكيم حريك إن هذا التقدم: « يعكس تحولا حقيقيا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين».

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميا و تحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

كما شدد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل « SCOPUS و« ERIH PLUS "، موضحا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالميا، ويمنحها مصداقية أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلا: « الجامعات التي تحقق ترتيبا عالميا مرموقا توفر فرصا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة».

وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

التصنيفات العالمية للجامعة الجزائرية إنجاز "واعد"

البروفيسور حكيم حريك:

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

ويرى البروفيسور حريك أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف المتحدث بالقول،"هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقًا والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميًا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات."

ويرى البوفيسور حريك أن التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، خاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، "تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية."

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميًا من بين أكثر من 2200 جامعة دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، "السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي."

انعكاسات التصنيف على الواقع الجامعي

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى إن هذا التقدم،"يعكس تحولًا حقيقيًا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين."

خارطة طريق لتحسين التصنيف

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميًا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين. كما شدّد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS وERIH PLUS، موضحًا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالميًا، ويمنحها مصداقية أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلا، "الجامعات التي تحقق ترتيبًا عالميًا مرموقًا توفر فرصًا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة."

وعن التحديات والمستقبل، أوضح المسؤول ذاته وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدمة وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، خاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

ق. و

ص 4

الفجر

استراتيجية وطنية بكل جامعة لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية

حريك: تصنيف الجامعات الجزائرية خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي

عبر رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي، البروفيسور حكيم حريك، عن اعتزازه الكبير بإدراج وتصنيف ست مؤسسات جامعية جزائرية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية في تصنيف US News Best Global Universities، باعتباره من بين أبرز التصنيفات الأكاديمية على مستوى العالم.

■ ح.ن

■ ويرى البروفيسور حريك لدى استضافته، أمس، لبرنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا الإنجاز واعد ويعكس ثمرة الإصلاحات وجهود التطوير التي يقودها قطاع التعليم العالي، بإشراف مباشر من السلطات العليا في البلاد، والذي يركز على دعم البحث العلمي، وتحفيز الابتكار، وتحسين جودة التكوين، مما يساهم في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف بالقول، «هذا التقدم في تصنيف الجامعات الجزائرية ليس سوى خطوة أولى نحو مستقبل أكاديمي أكثر إشراقًا والمطلوب الآن هو الحفاظ على هذا الزخم، والعمل باستمرار على تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي، بما يجعل الجامعة الجزائرية قادرة على المنافسة عالميًا، وتؤدي دورها كمحرك للتنمية الوطنية وقيادة الثورة التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار داخل المؤسسات والمجتمعات.»

التصنيف أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر خاصة قطاع التعليم العالي

ويرى البوفيسور حريك، ان التصنيفات العالمية لا تقتصر أهميتها على التقدير المعنوي، بل تمثل أداة فعالة لصانع القرار في الجزائر، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال تطوير السياسات التعليمية، ورفع كفاءة الجامعات من حيث كونها، «تسهم في تعزيز سمعتها ورفع مرئيتها على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، وتمكنها أيضا من جذب شراكات وتمويلات إضافية، كما تساعد على استقطاب طلبة وباحثين من داخل وخارج الوطن وتساهم في تحسين جودة التعليم والبرامج الأكاديمية.»

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور حريك إلى جامعة سيدي بلعباس والتي نجحت في الخروج من الظل بفضل هذا التصنيف واحتلت الصدارة على المستوى الوطني والمغاربي، وبحلولها في المرتبة 760 عالميًا من بين أكثر من 2200 جامعة

دولية مصنفة، مبرزا أن هذا التصنيف اعتمد على عدد من المعايير وفي مقدمتها، «السمعة الأكاديمية والإنتاج العلمي وتأثير البحوث والتعاون الدولي.»

انعكاسات التصنيف على الواقع الجامعي

وقال ضيف القناة الإذاعية الأولى، إن هذا التقدم، «يعكس تحولًا حقيقيًا في المنظومة الجامعية الجزائرية، ويؤكد وجود إرادة واضحة لجعل مؤسسات التعليم العالي تتماشى مع المعايير العالمية ويظهر بروز جامعات كانت في السابق بعيدة عن الأضواء، مثل تلمسان، سوق أهراس، وعنابة، التي بدأت تدخل التصنيفات العالمية بفضل مجهوداتها في البحث والتكوين.»

وكشف رئيس اللجنة الوطنية لترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي عن ضبط استراتيجية وطنية، وأخرى خاصة بكل جامعة، لتحسين تموضعها في التصنيفات العالمية وتنص الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية على تشجيع الباحثين على النشر في المجلات المفهرسة عالميًا وتحفيز النشر في المجلات ذات الامتياز والانفتاح على التعاون الدولي والمشاريع البحثية المشتركة ودعم الرقمنة وإدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي والبحثي والقيمة المضافة للطلبة والباحثين.

كما شدّد البروفيسور على أهمية تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية مثل SCOPUS وERIH PLUS، موضحًا أن وجود المجلات الجزائرية في هذه القواعد يعزز من حضور البحوث الوطنية عالميًا، ويمنحها مصداقية أوسع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لتحسين هذا التصنيف، خاصة عبر النشر في مجلات محكمة وذات جودة عالية.

واستطرد قائلا، «الجامعات التي تحقق ترتيبًا عالميًا مرموقًا توفر فرصًا أفضل لطلبتها، منها الاعتراف الدولي بالشهادات وإمكانية استقطاب تمويلات ومشاريع بحثية وتوفير بيئة علمية متطورة وجذب شركات ومؤسسات اقتصادية ترغب في التعاون مع الجامعة.»

وعن التحديات والمستقبل، أوضح ذات المسؤول وجود صعوبات يتعين التعامل معها بجدية وبرؤية متبصرة ومنها ضرورة زيادة الارتباط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، والحاجة إلى مزيد من الانفتاح على البيئة الدولية وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دعم البحث الموجه نحو حل مشكلات التنمية المستدامة، وتطوير الحاضنات والمراكز البحثية، وخاصة في مجالات مثل الطاقات المتجددة، البيئة، والذكاء الاصطناعي.

الفجر

أمين عام وزارة التعليم العالي يؤكد على انتهاج الحوار

مطالب باستنفاذ كل الاليات القانونية لتسوية النزاعات قبل التوجه للعدالة

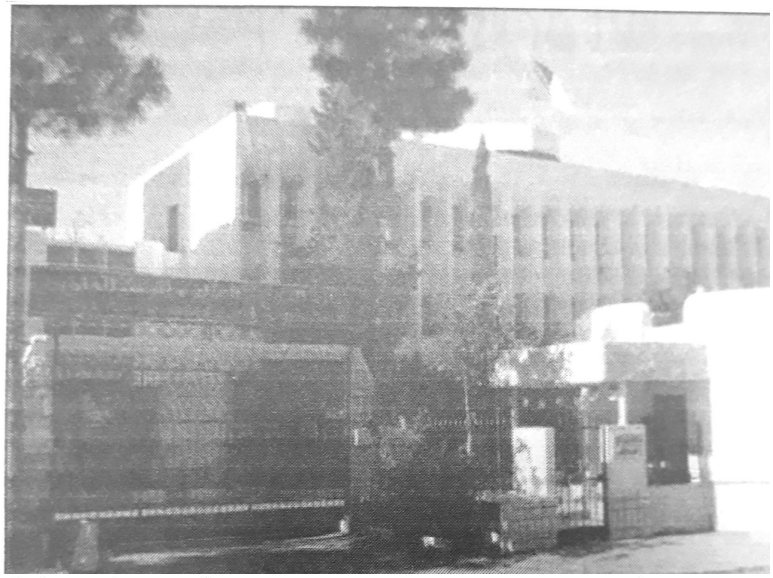

■ طالب الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالسهر على استنفاذ كل الاليات المتاحة قانونا لتسوية النزاعات مع الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال قبل اللجوء إلى العدالة، مؤكدا على انتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات.

وورد في تعليمة من الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكل من مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والمدير العام لديوان المطبوعات الجامعية، بأن «لفت انتباهه أن بعض مؤسسات القطاع تلجأ أحيانا إلى رفع دعاوى قضائية من أجل تسوية نزاعات مع أحد فواعلها من الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال دون استنفاذ الاليات القانونية المتاحة»، مذكرا بـ «التعليمات التي سبق وأن تم إسداؤها بهذا الشأن»، مطالبا مجددا بـ «انتهاج أسلوب الحوار مع فواعل الأسرة الجامعية والبحثية في معالجة مختلف الانشغالات والمشاكل والنزاعات»، وبـ «السهر على استنفاذ كل الاليات المتاحة قانونا لتسويتها قبل اللجوء إلى العدالة بما في ذلك الاستعانة بالهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة من لجان ومجالس علمية ومجالس تأديبية ولجان متساوية الأعضاء...الخ».

وطالب الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ذات السياق مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والمدير العام لديوان المطبوعات الجامعية «دون المساس بصلاحياتهم في التعامل مع القضاء»، بـ «إخطار الوزارة بأي إجراء ينوون القيام أمام مصالح العدالة ضد أي طالب أو أستاذ أو باحث أو عامل في حينه وأخذ رأي الوزارة مسبقا في ذلك»، مؤكدا على «الأخذ بالأهمية القصوى لاحترام فحوى هذا الإرسال».

وثمن المكتب التنفيذي الوطني للإتحاد العام الطلابي الحر فحوى هذه التعليمة الوزارية التي قام الأمين العام للوزارة بتوجيهها لمختلف مسؤولي القطاع بـ «فتح باب الحوار والامتناع عن جر مختلف فواعل الأسرة الجامعية لأروقة العدالة دون الرجوع للوزارة الوصية»، مشيرا إلى أن هذه التعليمة «تأتي بعد استفحال هاته الظاهرة لدى بعض مسؤولي القطاع كسياسة لتكميم الأفواه لفشلهم في حل المشاكل التي يتطرق إليها الطلبة والأساتذة والباحثين والعمال».

■ مجيد مصطفى

L'EXPRESSION
Le Quotidien

SPORT UNIVERSITAIRE

Tournoi international de Beach soccer à Alger

La cérémonie d'ouverture a vu la présence de l'ambassadeur de la Rasd à Alger, du président du bureau national du Vnea, et du wali délégué de la circonscription d'Hussein Dey.

Mme Ibtissem Hamlaoui, a supervisé l'ouverture du tournoi.

La présidente de l'Observatoire national de la société civile (Onsc), Ibtissem Hamlaoui, a supervisé, samedi, l'ouverture du tournoi international de Beach soccer à la Promenade des Sabletttes à Alger, organisé par la Voix nationale des étudiants algériens (Vnea).

Ce rendez-vous prévu dans les wilayas d'Alger et de Boumerdès connaît la participation de plusieurs clubs universitaires représentant l'Algérie, la République arabe sahraouie démocratique (Rasd), la Palestine et la Mauritanie. Selon les organisateurs, cette initiative « tend à ancrer les valeurs nationales de solidarité et d'entraide au sein de la société civile, à relever le niveau de conscience sociétale tout en contribuant à la protection du front interne face aux défis actuels ». Ibtissem Hamlaoui a souligné que l'organisation de ce tournoi offrait aux clubs universitaires algériens l'occasion de faire connaissance et d'échanger les idées sur des questions d'actualité. La présidente de l'Onsc a ajouté que cet évènement se voulait une occasion pour exprimer le soutien à la cause juste du peuple sahraoui et à son droit à l'autodétermination et à l'indépendance.

Outre Ibtissem Hamlaoui, la cérémonie d'ouverture a vu la présence de l'ambassadeur de la Rasd, Khatri Adouh Khatri, du président du bureau exécutif national du Vnea, Abdelatif Bakhta, et du wali délégué de la circonscription administrative d'Hussein Dey, Nadjia Nacib.

Le match d'ouverture a opposé l'équipe de l'université d'Alger 2 à l'équipe de la Rasd. La finale aura lieu mardi à la Promenade des Sablettes, selon les organisateurs.

إعلانات التوظيف والصفقات

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التـــعليم العـــالي والبـــحث العـــلمي
مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة
هي 20أوت 1956 –ص ب 17 بابا حسن– 16303 الجزائر
رقم التعريف الجبائي408020001106055

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح
مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 04/م.ت.ت.م/2025

يعلن مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا والمتعلق باقتناء، محدات ومكونات بصرية للقدة مشروع قصير الأجل.

هذا الإعلان موجه إلى كل شخص طبيعي أو معنوي مسجل بصفة متكاملة لدى المركز الوطني للسجل التجاري الذين لديهم الإمكانيات المطلوبة.

- **القدرة المهنية:** المصنع، المستورد، أو التاجر بالجملة في مجال المحدات العلمية.
- **القدرة التقنية:** المنجزون لصفقات أو عقود مبررة على الأقل بشهادة(01) حسن التنفيذ في مجال معالل لموضوع طلب العروض مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي خلال السنوات العشر الماضية.

القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن10,000,000 000 دينار جزائري خلال أفضل ثلاث (03) سنوات من السنة (06) السنوات الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.

يتم سحب دفتر الشروط على مستوى مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة "CDTA"، حي 20 أغسطس 1956، بابا حسن -17.P.B ، 16303 الجزائر العاصمة، بالتقديم إيصال دفع مبلغ غير قابل للاسترداد: عشرة آلاف دينار جزائري (10.000دج) في حساب BNA، RIB: 00100 599 0300 351 375/44، المفتوح باسم CDTA لوكالة BNA-Che غيفارا، مركز الجزائر العاصمة.الجزائر العاصمة.
يجب أن تحتوي العروض على ملف الترشح، العرض التقني والعرض المالي كما يلي:

I. ملف الترشح:

1. تصريح بالترشح ممضى ومؤرخ ومختوم حسب النموذج المرفق مع دفتر الشروط هذا
2. تصريح بالنزاهة ممضى ومؤرخ ومختوم حسب النموذج المرفق مع دفتر الشروط هذا
3. نسخة من القانون الأساسي.
4. الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.
5. كل الوثائق التي تسمح بتقييم قدرة المترشح على المشاركة

أ) **القدرات المهنية:** السجل التجاري الإلكتروني.
ب) **القدرات التقنية:** شهادات حسن التنفيذ في مجال معالل لموضوع طلب العروض مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي خلال السنوات العشر الماضية .
ت) **القدرات المالية:** - الحصائل المالية مؤشر عليها من طرف المصالح المختصة (مصلحة الضرائب ومحافظ الحسابات) لأفضل ثلاث (03) سنوات من السنة (06) السنوات الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.
1.دفتر الشروط والمتضمن:
أ- تعليمات للمتعهدين: ممضى ومختوم، يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرأ وقبل" مكتوبة بخط اليد.
ب- دفتر الوصفات الخاصة (C.P.S)ممضى ومختوم، بدون ذكر مبلغ العرض، يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرأ وقبل" مكتوبة بخط اليد.
ت- دفتر الوصفات التقنية العامة (C.P.T.C)ممضى ومختوم، يحتوي على العبارة "قرأ وقبل" مكتوبة بخط اليد.
2.تصريح بالاكتتاب وفق النموذج المرفق بعد ملئه، مؤرخ ومختوم وموقع من قبل المتعهد.
3.كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني:
- مذكرة تقنية تبريرية تحتوي على (آجال التسليم، مدة الضمان)، ممضية ومختومة، حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط.
- المواصفات التقنية التفصيلية للمنتجات المعروضة وفقا للمواصفات التقنية (الفهرس، منشأ المنتج، أو مجموعات المواعيد التي تتضمن تفاصيل مواصفات المنتج)؛
- التعهد المتعلق بالضمان وآجال التسليم، حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط.
- شهادة المطابقة للمعايير الدولية للتجهيزات.
- دفتر الشروط مؤرخ وموقع، يحمل في الصفحة الأخيرة عبارة مكتوبة بخط اليد "مقروء ومقبول".

II.العرض المالي :

- رسالة التعهد مسلمة ممضية ومختومة حسب النموذج المرفق مع دفتر الشروط.
- جدول الأسعار الوحدوي مملوء، ممضى ومختوم.
- الجدول الكمي و النقدي مملوء، ممضى ومختوم.

يوضع ملف الترشح ، العرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومغلقة بإحكام يشمل كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة" ملف الترشح " أو " عرض تقني " أو عرض مالي . "
توضع هذه الأظرفة الثلاث في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "
اعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم04/م.ت.ت.م/ 2025 المتعلق باقتناء ، محدات و مكونات بصرية للقدة مشروع قصير الأجل

حددت مدة تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أوفي النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

حدد تاريخ إيداع العروض بآخر يوم لمدة تحضير العروض من الساعة الثامنة إلى الساعة الثانية عشرة (08 سا 00 د إلى 12سا 00 د)، على مستوى:

مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة
الجزائر– 16303 ص ب 17 بابا حسن –حي 20أوت 1956
الطابق الأول-قاعة الاجتماعات

وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يتم فتح أظرفة ملف الترشح والعروض التقنية والمالية في جلسة علنية وبحضور المترشحين المدعوين بموجب هذا الإعلان في اليوم المتزامن مع تاريخ إيداع العروض على الساعة الواحدة ظهرا (13 سا 30 د)، على مستوى:

مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة
الجزائر– 16303 ص ب 17 بابا حسن –حي 20أوت 1956
الطابق الأول-قاعة الاجتماعات

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم طول مدة تحضير العروض، أي تسعون (90) يوما يسري مفعولها ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة.

النصر ANNASR
يومية كل القطر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة - مالك بن نبي -
رقم التعريف الجبائي: 420020000250386

إعلان عن منح مؤقت
وعدم جدوى الإجراء

طبقا لأحكام المادة 56 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 2023/08/05 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و كذا أحكام المواد 40، 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، تعلن المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة -مالك بن نبي-، لكافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/01، المعلن عنه بجريدتي (النصر) و (LE REDACTEUR) يوم 2025/05/18، عن المنح المؤقت للحصتين رقمي (01 و 02) لمشروع " اقتناء تجهيزات علمية للأعمال التطبيقية لفائدة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة " في خمسة (05) حصص منفصلة، وكذا عدم جدوى الإجراء للحصص رقم (03، 04 و 05) كما يلي:

رقم الحصة	تعيين الحصص	الحائز مؤقتا (ر.ت.ج)	مجموع النقاط (ت + م)	المبلغ (دج) (بكل الرسوم)	مدة التنفيذ	الملاحظة
01	Equipements scientifiques pour le département de G. Matériaux.	SARL ESLI NIF : 000216001944981	62	15.174.880,00	150 يوما	عرض وحيد
02	Equipements scientifiques pour le département de l'E.E.A.	SARL ENTEC NIF : 099925006264183	64	8.298.584,00	180 يوما	عرض وحيد
03	Equipements scientifiques pour le département de G. Procédés.	- عدم جدوى الإجراء - بسبب عدم استلام أي عرض.				
04	Equipements scientifiques pour le département de G. Mécanique.	- عدم جدوى الإجراء - بسبب أنه لا يمكن ضمان تمويل الحاجات.				
05	Equipements scientifiques pour le département de la Classe Préparatoire.	- عدم جدوى الإجراء - بسبب أنه لا يمكن ضمان تمويل الحاجات.				

تطبيقا لأحكام المادة 56 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 2023/08/05 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و كذا أحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، كل المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنية و المالية، مدعوون للاتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداءا من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان، لتبليغهم هذه النتائج.

كل متعهد يعارض اختيار المصلحة المتعاقدة، يمكنه رفع طعن أمام لجنة الصفقات القطاعية، الكائن مقرها بـ: 11 شارع دوبو مختار بن عكنون الجزائر، في أجل عشرة (10) أيام ابتداءا من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في (ن.ر.ص.ب.ع) أو الصحف الوطنية، وإذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

مدير المدرسة

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Centre de Développement des Technologies Avancées
CITE DU 20 AOUT 1956, BABA HASSEN, 16303 ALGER
NIF N° : 408020001106055

Avis d'Appel d'Offres National Ouvert avec exigences de capacités minimales N°04/CDTA/2025

Le Centre de Développement des Technologies Avancées, lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales portant sur **« l'acquisition de matériels et de composants optiques au profit du Projet PCE»**

Cet appel d'offres s'adresse à toute personne physique ou morale régulièrement inscrite au registre de commerce, ayant la qualité requise et disposant de moyens nécessaires pour pouvoir honorer ses engagements.

-**Capacité professionnelle** : Fabricant, importateur, ou grossiste dans le domaine des équipements scientifiques.

-**Capacité technique** : Ayant réalisé des marchés ou contrats justifiés par une (01) attestation de bonne exécution ; dans un domaine similaire à l'objet de l'appel d'offres délivrée par un maître d'ouvrage publics durant les dix (10) dernières années».

-**Capacité financière** : avoir réalisé au moins un chiffre d'affaire moyen de **10 000 000,00 DA** au cours des trois (03) meilleurs années des six (06) dernières années qui ont précédé l'appel d'offres.

Les soumissionnaires intéressés par le présent avis, peuvent retirer le cahier des charges, le retrait se fera au niveau du Centre De Développement Des Technologies Avancées « CDTA », Cité du 20 Août 1956, Baba Hassen – B.P. 17, 16303 Alger, contre la présentation du reçu de versement de la somme non remboursable de : Dix Mille Dinars Algériens (10 000, 00 DA) au compte BNA, RIB : 00100 599 0300 351 375/44, ouvert au nom du CDTA à l'agence BNA-Che Guevara, Alger Centre - Alger.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière comme suit :

I / DOSSIER DE CANDIDATURE :

Le dossier de candidature doit comporter les documents suivants :

1. La déclaration de candidature ; remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire, selon modèle joint en annexe du présent cahier des charges
2. La Déclaration de probité, remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges
3. Les statuts pour les sociétés ;
4. Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise ;
5. Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats soumissionnaires :

a) **Capacités professionnelles** : Registre de commerce électronique.

b) **Capacités techniques** : Attestations de bonne dans un domaine similaire à l'objet de l'appel d'offres délivrée par un maître d'ouvrage publics durant les dix (10) dernières années».

c) **Capacités financières** : Les bilans financiers visés par les services compétant (Services des impôts et commissaire aux comptes) des trois (03) meilleurs années des six (06) dernières années qui ont précédé l'appel d'offres.

***B*. OFFRE TECHNIQUE :**

1) 1. Le présent cahier des charges comprenant :
   a. Instruction aux soumissionnaires : signé, daté et cacheté portant à la dernière page la mention manuscrite « **Lu et accepté** ».
   b. Le Cahier des Prescriptions Spéciales (C.P.S.) signé, daté et cacheté, sans mentionner le montant de l'offre, portant à la dernière page la mention manuscrite « **Lu et accepté** ».
   c. Le Cahier des Prescriptions Techniques Communes (C.P.T.C.) signé, daté et cacheté portant la mention manuscrite « **Lu et accepté** ».
2) La déclaration à souscrire : datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges.
3) Tout document permettant d'évaluer l'offre technique, à savoir :
   - Mémoire technique justificatif : comprenant le délai de livraison, la durée de garantie ;
   - Les spécifications techniques détaillées des produits proposés conformément au cahier des spécifications techniques (Catalogue, l'origine du produit, ou les fiches techniques détaillant les spécifications du produit) ;
   - Les engagements concernant la garantie, et le délai de livraison conformément à l'annexe du présent cahier des charges ;
   - Certificat de conformité aux normes internationales des équipements ;
   - Le présent cahier des charges daté et signé, portant à la dernière page la mention manuscrite « **Lu et accepté** ».

***C*. OFFRE FINANCIERE :**

- Lettre de soumission renseignée, datée et signée, selon le modèle joint en annexe du cahier des charges.
- Le bordereau des prix unitaires (BPU) renseigné, datée et signé,
- Le détail quantitatif et estimatif (DQE) renseigné, daté et signé,

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination du partenaire cocontractant, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière ».

Ces trois enveloppes sont insérées dans une autre enveloppe scellé et anonyme comportant la mention

« À n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres»
Appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales N°04/CDTA/2025 portant sur« l'acquisition de matériels et de composants optiques au profit du Projet PCE»

La durée de préparation des offres est fixée à **quinze (15) jours** à partir de la première publication de l'avis d'appel d'offres, dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP), la presse ou le portail des marchés publics.

La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres, de **08 H00 à 12 H00**, au niveau du :

Centre de Développement des Technologies Avancées
Cité du 20 août 1956, Baba Hassen, 16303 Alger
1ère étage salle de réunion

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou avec des jours de repos légal, la date de dépôt des offres est prorogée au jour ouvrable suivant.

L'ouverture des offres se déroulera en séance publique en présence de l'ensemble des soumissionnaires le jour correspondant à la date de dépôt des offres à **13 h 30mn, au niveau du :**

Centre de Développement des Technologies Avancées
Cité du 20 août 1956, Baba Hassen, 16303 Alger
1ère étage salle de réunion

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant la durée de préparation des offres augmentée de quatre-vingt (90) jours à compter de la date de la séance d'ouverture des plis.